فما يجزي عنها قال عمرة في رمضان قال كان عندي جمل جعلته في
سبيل الله حبيسًا فاعطها الله فتركته قال نعم هذا الحديث اصله
صحيح وقد اختلف الروايات فيه عن ابن عباس فرواه مرة
ان امراة من الانصار لم يذكر اسمها ومرة سماها وشك الراوي في اسمها
وسماها طريفا ام سليم وطريفا ام سنان وسماها عنيزة بخلاف ذلك
فيحمل انها قضايا مختلفة وقعت لسنوة متعددة من الانصار
ام سليم ذكرت ان اباطلحة وابنها حجا وتركاها وام سنان
كذلك وام الهيثم وام طليق وام معقل ويحتمل ان تكون
قضية واحدة وقع فيها هذا الاضطراب اما لاختلاف كني
المراة باولادها او لعدم ضبط الرواة لاسمها والاظهر انها
قضايا مختلفة في مجالس متعددة قال ابو عمر بن عبد البر
وهي جدة عبد الله بن سلام والاشهر ام معقل ومدار القضايا
على قوله صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة وقد
روي هذا اللفظ مجردا لابن عباس لم يذكر فيه الواقعة وروي
وهب ابن خنيش قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتته امراة ٥
فقالت يا رسول الله في اي الشهر اعتمر قال اعتمري في رمضان
فان عمرة فيه تعدل حجة ورواه مجردا جابر ووهب بن خنيش

وابن

وابن عباس وروي انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عمرة في رمضان كحجة معي فمدار الحديث على ستة رجال من الصحابة علي بن ابي طالب
وجابر وابن عباس وابن خنيش وانس وابي معقل قلت اسم ابي معقل
هيثم الاسدي وزوجه ابي معقل روي يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن معقل بن ابي معقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتمري
في رمضان فان عمرة في رمضان تعدل حجة وروي ابو بكر بن عبد
الرحمن عن امراة من بني اسد بن خزيمة يقال لها ام معقل قالت
قلت يا رسول الله ابي اردت الحج فضل جملي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتمري في شهر رمضان فان عمرة فيه تعدل حجة قلت
وفي حديث النسائي عن ابي معقل ما ينبغي ان نخص بالكلام فيه وهو
قوله جعلت عليها حجة معك ولم يتيسر لها ذلك فهذا يقتضي
انها كانت نذرت الحج معه وصنة نذرها فات وهذا من جملة
معجزاته فانه اشعرها ان لا سبيل لها الى ما نذرت من الحج فانه لم
يحج بعد حجته تلك بل قال لهم لعلي لا القاكم بعدها ففي هذا
فلما علم فوات نذرها امرها ان تعوض من فضيله صحبته قصد
البيت من مواضع احرامه في شهر رمضان لان العمرة هي الحج الاصغر
فتجمع بين فضيلتي الشهر والنسك فعسى ان تجبر ما فاتها من صحبته ولو لم

Copyright © King Saud University